



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية المقداد



الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

## الحرية الذاتية لدى طالبات المرحلة الجامعية

### بحث قدم

الى مجلس كلية التربية المقداد/ جامعة ديالى وهو جزء من متطلبات نيل  
شهادة البكالوريوس في تخصص ( الارشاد النفسي والتوجيه التربوي)

من قبل الطالبتان :

حنين فيصل حسن

وديان نهاد زهير

### بإشراف

م.د. حسن عبدالله حسن

٢٠٢٤م

٥١٤٤٦

(( بسم الله الرحمن الرحيم ))

{ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون }

صدق الله العلي العظيم

سورة التوبة : الاية ( ١٠٥ )

## "الاهداء "

{وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ }

في نهاية المسيرة الدراسية التي دامت سنوات حملت في طياتها الكثير من الصعوبات والمشقة والتعب في سبيل الحلم ها أنا أقف اليوم لا اقطف ثمار تعبي وارفع قبعتي بكل فخر فاللهم لك الحمد على كل شيء لانك وفقنتني على أتمام هذا العمل وتحقيق حلمي .

وبكل حب اهدي ثمرة تعبي ونجاحي وتخرجي الى نفسي الطموحة جداً والى كل من سعى معي لا أتمام هذه المسيرة.

الى من لا ينفصل أسمى عن اسمه الى ذلك الرجل العظيم الذي شاء الله أن يجعله شهيداً قبل أن يشهد على نجاحاتي والذي أكملت مسيرته وجعلت اسمه يقال ويذكر بكل فخر (والدي رحمه الله)

والى تلك المرأة التي صنعت مني فتاة طموحة وتعشق التحديات قدوتي الأولى التي منها تعرفت على القوة والثقة بالنفس. والتي سهلت لي الشدائد بدعائها الى القلب الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات سر قوتي ونجاحي (والدتي)

والى الفقراء الذين لم يملكون ثمن الدراسة الى كل الذين قرأوا أسماء الآخرين في اهداءات البحوث فتمنوا أن يهديهم أحد بحثاً هذا البحث لكم

وديان نهاد زهير

الى اكثر رجل تعب في حياته من اجلي ،الى اب الغالي والعزيز ،اهدي لك هذا التكريم من كل قلبي ،وذلك من اجل مجهودك في تربيتي وتعليمي ،وأود ان اخبرك كل حبي واحترامي وتقديري لك يا افضل اب في العالم .  
حنين فيصل حسن

## الشكر والتقدير

في البدايه نحمد الله على توفيقه لنا لا أنجاز هذا البحث له الحمد والشكر ثم أود أن اتوجه بالشكر الجزيل الى الدكتوراه الفاضله والعظيمه الدكتوراه (ناديه محمد) الذي رافقتني في مسيرتي لا أنجاز هذا البحث وكانت لها بصمات واضحه من خلال توجيهاتها وانتقاداتها البنائه نشكرها جزيل الشكر على تحملها وصبرها وترفيدها بالمعلومات لنا من جميع الاصعده

وانطلاقاً من مبدأ لايشكر الله من لايشكر الناس فأنا اتوجه بالشكر الجزيل الى مشرفي الدكتور (حسن عبدالله) الذي كان متساهل معنا طيلة فترة انجازنه وشغلنا ع بحثنا واقدم شكري الخاص الى دكتوراه العزيز والفاضل الدكتور(جلال محمد جاسم) الذي كانت خبرته لا تقدر بثمن في صياغة أهم مواضيع البحث ومنهجيته فقد دفعتني ملاحظاته الثاقبه الي صقل تفكيري ورفع علمي الى مستوى أعلى.

وبالنهاية أقدم شكري وامتناني الى كافة الدكاتره التدريسيين في قسم الارشاد الذين كان لهم الفضل في دعمهم لي طول فترة دراستي فقد زودوني بالمعلومات من خلال ملاحظاتهم بالخبره الصحيحه التي مكنتني من اختيار الاتجاه الصحيح وايصالي لهذا المكان واكمال مسيرتي ورسالتي بكل نجاح.

## مستخلص البحث

- يهدف البحث الحالي إلى :-

قياس الحرية الذاتية لدى طالبات المرحلة الجامعية.

ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثتان :-

- بتبني مقياس الحرية الذاتية بعد ان اتبعت الخطوات العلمية في بنائه والتحقق من صدقه وثباته ، وقامت الباحثة بأخذ فقرات المقياس وعرضها على خبراء ومختصين في مجال الإرشاد النفسي وتم إستخراج الصدق الظاهري وإستخراج الثبات بطريقة إعادة الأختبار إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٨) واعتمدت الباحثتان على نظرية (جوديث أورلوف (٢٠٠٩) للحرية الذاتية وتم إختيار منهج البحث الوصفي ، وقد تحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة الجامعية للدراسة الصباحية في كلية التربية المقداد في جامعة ديالى للعام الدراسي الحالي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) وقد تكونت عينة التطبيق الأساسية من (١٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الجامعية بالطريقة العشوائية الطبيعية وقد تكون المقياس من (٣٥) فقرة.

وقد استعملت الباحثتان الوسائل الأحصائية الآتية :-

الأختبار التائي لعينة واحدة (T-Test for one sample) :- قياس

الحرية الذاتية.

- معامل الارتباط بيرسون لحساب معامل الثبات

وخرجت الدراسة بعدة استنتاجات وتوصيات

## المحتويات

ب.....	الآية.....
ه.....	الشكر والتقدير.....
ج-د.....	الأهداء.....
ه.....	الملخص.....
و-ز.....	المحتويات.....
٨-١.....	الفصل الأول.....
	مشكلة البحث
	اهمية البحث
	اهداف البحث
	حدود البحث
	تحديد المصطلحات
١٨-٩.....	الفصل الثاني.....
	أولاً : خلفية نظرية
	ثانياً : دراسات سابقة
٢٣-١٩.....	الفصل الثالث.....
	منهجية البحث وأجراءاته.....
	أولاً: منهجية البحث.....
	ثانياً :مجتمع البحث.....
	ثالثاً :عينة البحث.....
	رابعاً، اداة البحث.....

خامساً: الوسائل الإحصائية.....

الفصل الرابع..... ٢٧-٢٤

نتائج البحث ومناقشتها..... ٢٧-٢٥

التوصيات..... ٢٧

المقترحات..... ٢٧

الملاحق..... ٢٨

الفصل الاول  
التعريف بالبحث

<b>problem of the research</b>	مشكلة البحث
<b>The Important of the Research</b>	اهمية البحث
<b>Aims of the Research</b>	اهداف البحث
<b>Limits of the Research</b>	حدود البحث
<b>Terms limitation</b>	تحديد المصطلحات

## مشكلة البحث:

تعد الحرية الذاتية واحده من أبرز مفردات الفكر والحياة الإنسانية كونها شيء بارز ومن المفاهيم المحورية والتاريخية التي من شأنها إن تفرض نفسها على أي فكر أو باحث أو طالب ، وذلك نظراً لعلاقتها مع مختلف المشكلات السلوكية والاجتماعية والفلسفية التي يواجهها أفراد المجتمع الإنساني وأن الحرية الذاتية مفهوم عام ومتشعب وفيه الكثير من الجوانب الخاصة والعامه وقد اختلف الكثير من أفراد المجتمع على مدى العصور في تحديد دلالتها حسب الازمنه والمذاهب العقائدية والسياسيه والاجتماعيه، ولما كان الإنسان موجوداً اجتماعياً لا يمكنه العيش في معزل عن أبناء جنسه، وإن يتعاون معهم في حل مشاكله والتعايش معهم بشكل سليم

(البحراني، ٢٠٠٣، ١١٧)

لقد ولد الإنسان حراً وهكذا ارادة الله سبحانه وتعالى فهو يتميز عن سائر المخلوقات بالعقل والتفكير والإرادة فالحرية الذاتية يصعب تحقيقها إذا ما كثرت القيود الخارجية، واحكمت حصارها على الفرد وأن الإنسان هو الكائن الذي يسبق وجوده، وانه لذلك حر ولا يستطيع إلا إن يريد حريته في مختلف الظروف ومن ثم فلا يستطيع إلا إن يريد حريته الذاتية التي يكون تابعه من حرية الآخرين باسم ارادة الحرية التي هي جزء من الحرية الذاتية

(سارتر، ١٩٥٤، ٥٨) فالانسان كائن اجتماعي لا يستطيع إن يعيش وحيداً منعزلاً، فممارسة الحرية بعيداً عن قيم المجتمع هي حاله من الفوضى والانفعالات التي تؤدي الى فقدان الاستقرار ومن ثم فقدان الأساس الذي يقوم عليه المجتمع إلا وهو النظام الذي بدونه تضيع الحقوق ويختلط الحق بالباطل

( الربيعي، ٢٠٠٦، ٣٠) والنظام ليس عقبه في سبيل الحرية وانما هو مكمل لها ومحدد لحدودها فلا توجد حرية من دون نظام والا كانت فوضى كما إن النظام من دون حرية استبداد وجمود (زيدان، ١٩٦٨، ٦)

وان معيقات الحرية الذاتية تتنوع مصادرها فمنها النقيب المجتمعي الفكري ومنها العقائدي، وغالبية علماء النفس وجميع المفكرين والفلاسفة اتفقوا على إن بعض معيقات الحرية الذاتية أو جميعها تتكاثف لتحول دون الفكر الحر والعلمي السديد وعلى الرغم من إن ممارسة الحرية الذاتية قرار شخصي يتخذه الإنسان وقتما يشاء بملئ ارادته ولا يمكن لأحد إن يمنحه من ممارستها إلا انها تواجه صعوبات معقدة ومركبة لها علاقه بنفسية الفرد واعتقاداته وانتمائه وغير ذلك

(مطر ، ١٩٩٨ ، ١٣٣ ) وإن معيقات التفكير الحر أو الحرية الذاتية كثيرة ومتداخلة لدى الطلاب بعضها ظاهر صريح والكثير منه خفي مستتر وإن معظم هذه المعيقات تتداخل مع نفسية المفكر ومعتقداته، وبالتالي تتداخل مشاعره وعواطفه في استقامة تفكيره مما يجعل مهمته في تحرير عقله من تلك القيود ليس بالسهله فتصبح مناقشته أو تخطئه الآراء التي يعتنقها أو الأفكار التي يتبناها بمثابة الاساءة الى ذاته أو الحط من شأنه فتبرز الأنا هنا لتكون عائق لحرية التفكير حيث تصبح التقاليد والأعراف قدس الأقداس ويكون الدفاع عنها بمثابة الدفاع عن كيانه أو هويته، فإن وقوف الفرد مناهاظاً ومشككاً وفي أيسر الأحوال محاوراً لذاته ولافكاره ولمعتقداته ولنواياه ولا اقواله ولا افعاله لأجل غربلتها وتميز الطيب من الخبيث فهي ليس بالأمر الهين، بل به حاجة الى الخوض في اعواد ذاته بالتركيز والتأمل ليكتشف ماخفي عنه منها

(عبدالرحمن ١٩٩٨ ، ٩ ، ٦) من خلال أحساس الباحثان يوجد مشكلة في تدني الحرية الذاتية لدى طالبات الجامعه وايضاً من خلال أطلاع الباحثان عن المصادر والادبيات ذات الصله والعلاقه بموضوع البحث الحالي (الحرية الذاتية)

وعليه فإن مشكلة البحث الحالي تتلخص في الإجابة عن السؤال الآتي:

س/ هل تعاني طالبات المرحلة الجامعيه من تدني الحرية الذاتية؟

## ثانياً أهمية البحث:

إن أحد الشروط المهمة والرئيسية للحرية هي الحياة وإن الحياة بدورها تعني المجتمع وجميع ما يحمله من عادات وقيم ومبادئ أكتبها الفرد التي تساعد في تنظيم مدركاته وبناء صورة عن طبيعة العالم المحيط به ومعرفة ما هو خير وما هو شر وكذلك معرفة أسلوب تكيفه مع البيئة وعلى الرغم من أنها توجه الفرد عن عدد من السلوكيات والافعال المستقلة الخاصة (weber، ١٩٩٢، ١٣)

ويعد هيغل (Hegel) إن تحرر الإنسان والحرية هي مبدأ وجوهر الحق والحرية الذاتية هي جوهر الحق وغايتها في إن واحد، ويعد الحق بدوره هو مكمل الحرية فالحرية الذاتية مهمه وضروريه في الحياة ويعد تحقيقها من اساسيات أفراد المجتمع الإنساني لأنها تجسد الكينونه الانسانيه على الصعيدين الفردي والجماعي (أبن عاشور ٢٠٠٦، ١٥٤)

وإن الحرية الذاتية حق طبيعي ومهم للفرد ولا تستطيع أي قوة كانت إن تحرم هذا الحق الطبيعي من الإنسان وسوف يظل الفرد يترقب ويبحث عن هذا الحق مهما تتزايد العقبات والاعلال (بوصفصاف ، ٢١٣ ، ٢٠٠٩)

وقد وجدت دراسة (درويش ، ١٩٩٩) التي تناولت علاقة الحرية الذاتية بكل التماء والحقوق الشخصية والفرديه وقد أظهرت نتائج الدراسة إن غالبية أفراد المجتمع الإنساني أكثر فرديه واعتماداً على الذات، ويكونون أكثر أستقلالية كلما زاد تمتعهم بالحرية (الذاتيه) وكذلك دراسه أخرى جرت حيث كانت الغايه منها التعرف على علاقة الحرية بالسعادة والسعادة بدورها تسير الى المتعه الذاتيه حيث أظهرت نتائج الدراسة إن السعادة تكون مرتبطه بشكل كبير مع الحرية الذاتيه والتي يكون هدفها تقليل الضغوط الاجتماعيه وتقليص الحالات الاعتماديه وزيادة مدخلات الفرد من ثم احساسه بالاطمئنان على مستقبله (درويش ١٩٩٩)

واشار فيهوفن (veehoven، ٢٠٠٠) إن معنى الحرية يرتبط بتكوين الأهداف ذلك إن الفرد يكون حراً يقدر ما يملك من قدرة على تكوين أهدافه من بين ما تقدمه له البيئة ومقدار قدرته على تنفيذ هذه الأهداف وعلى تحمل المسؤولية الناتجة عنها وهذا ما يميز الإنسان أو الفرد الحر ويعد فيهوفن إن الفرد كي يستطيع إن يكون حراً في اختياراته يجب إن تتوفر لديه الفرص للاختيار وهي صفة البيئة التي تحدد صفة الفرد (veehoven، ٢٠٠٠.٥٥)

وإن شعار (أفعل ماتشاء) هذا الشعار يقضي على الحياة الاجتماعية ويسلب حقها كما إن شعار (لا) تحترم الآخرين وافعل ماتشاء) أثره الذي يكون سلبياً ومدمراً في الوقت نفسه، نحن بحاجة الى تطوير دقيق للحرية الذاتية في سلوك الإنسان وفي أي مجال من مجالات الحياة المختلفه وفي مجال الحق كذلك نجد إن تصرف الإنسان في حقه مشروط بعدم الاضرار بالآخرين

(الخطيب، ١٩٩٤ ، ١٩ ) وترتبط الحرية الذاتية في أي مجتمع من المجتمعات بتنوع الثقافة السائدة فيه فمفهوم الحرية يتضح ويتحدد إذا اتضح وتحدد مفهوم الثقافة وما تتضح من فلسفات اجتماعيه وسياسيه واقتصاديه

(ديوي، ١٩٩٥ ، ١٦) وأن الحرية الذاتية تكون ضروريه جداً لدى الفرد وهو مرحلة المراهقه وتجعله قادراً على تحمل المسؤولية وهو في هذا السن ولهذا قد اكدت عليه الدراسات السابقة التي تناولت الحرية ومنها

دراسة (الربيعي، ٢٠٠٧ ) ومفهوم الحرية لدى طالبات الجامعه وعلاقته بأساليب المعامله الوالديه.

وكذلك دراسة (الصقير، ٢٠١٤) (الشعور بالحرية لدى طلبة المرحلة الاعدايه وعلاقته باتجاهات نحو تعاطي المخدرات وبناءً على ما تقدم فإن تنمية الحرية الذاتية لدى طالبات المرحلة الجامعيه أصبحت ضرورة من ضرورات الحياة لأن المرحلة الاعدايه تعد مرحلة مهمة وحيويه على الصعيد الدراسي واهمية الموقع

الذي تحتله في السلم التعليمي، وكذلك يحكم مسؤوليتها في إعداد الطلاب والكوادر الانتاجيه أو نقلها إلى المرحلة الجامعية والتأكيد على نمو كافة الجوانب (الجسمي، العقلي، الانفعالي، الاجتماعي، الفكري وغيرها الكثير من الجوانب المختلفة لشخصية الإنسان

( فهمي، ١٩٨٨، ٣٥٦) واذا تمكنت المدرسه من إن تهيب جواً اجتماعياً سليماً لطلابها وتحقق التوافق والانسجام بينهم بهذه الحاله مهدت الطريق لنمو اجتماعي متكامل (الدراجي، ٢٠٠٣، ٩٦)

وعليه تكون شريحة الطلاب من اهم الشرائح الموجودة في المجتمع الإنساني لكونهم قادة المجتمع والمستقبل وعليهم تبنى الامه الكثير من المستقبل والأمل الذي يتعلق بها وقدرتهم على تحمل المسؤليه وبقدر ما ينتج المجتمع في الأعداد الجيدة لهذه الشريحة ويرى المجتمع نفسه ينجح دائماً ويتطور باستمرار

(الحو، ١٩٩٨، ٩٠) ويمكن أجمال اهمية البحث بالاتي:

- ١ \_ يتناول البحث شريحه مهمه من المجتمع وهي طالبات المرحلة الجامعية.
- ٢ \_ يتطرق البحث الموضوع الذي به حرية الطلبة وكيفية تعاملهم مع منجزات الحياة.
- ٣ \_ امكانية استعمال المقياس الحالي كي يعطي الدراسات والبحوث التربويه والنفسيه.

### ثالثاً / أهداف البحث

قياس الحريه الذاتيه لدى طالبات المرحلة الجامعية.

### رابعاً :حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة الجامعيه للدراسات الصباحية وللعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ التابعه لقضاء بعقوبه في المديرية العامه لتربية ديالى.

## خامساً تحديد المصطلحات

### ١\_ الحرية الذاتية

#### عرفها كل من

### ١\_ سارتر ( ١٩٦٤، sarter)

وقال انها هي حرية تقدير الإنسان لسلوكه وافعاله الخاصة والمتعلقه بالالتزام الحثي في اختيار حريته مع احترامه لحرية الآخرين في إن واحد.

(سارتر، ١٩٦٤، ٥٣)

### ٢\_ الشيخ (١٩٩٩)

وقال انها شعور الإنسان بأنه حر في أختياراته ورغباته وأتخاذة القرارات والتصرف بدون قيود خارجيه ( الشيخ، ١٩٩٩، ١٨)

### ٣\_ الجيزاني (٢٠٠٤)

وقال هي قدرة الفرد على الاتيان بعمل لا يضر بالآخرين (الجيزاني، ٢٠٠٤، ١١٨)

### ٤\_ الزيرة (٢٠٠٥)

وهي التي تقع تحت تصرف الإنسان ذاته ومتى يقرر إن يمارسها متى يشاء

(الزيرة، ٢٠٠٥، ٢)

### ٥\_ الربيعي (٢٠٠٧)

" هي حق الإنسان في ممارسة نشاطه الخاص كما يرغب به سواء كان نشاطه شخصياً أم اقتصادياً أم اجتماعياً أم فكرياً من دون تعرضه لتهديد أو ضغط ومن دون الأضرار بالآخرين(الربيعي، ٢٠٠٧، ٦)

### ٦\_ الكروستاني (٢٠١٢)

" هي إن يتمكن الإنسان من ممارسة التفكير الحر في قراراته واختياراته بعيداً عن النفس وعقدها، وعن الأهواء والرغبات وعن سلطة الآباء والاجداد وعن اهمية المجتمع بأعرافه وتقاليده وعن ضغوط وسائل الإعلام وتضليلها " (الكروستاني، ٢٠١٢، ٨٣)

### **التعريف الأجرائي:**

" هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال الإجابة على فقرات المقياس الذي أعد في البحث الحالي للحرية الذاتية

**ثالثاً / المرحلة الجامعية (وزارة التربية، ٢٠١١)**

"وهي المرحلة الدراسية التي تكون مدتها اربعة سنوات والتي تهدف إلى الإستمرار المتواصل في اكتشاف قابليات الطلاب وميولهم وتنميتها والتوسع في ثقافته ومطالب المواطنه السليمه والتدرج في الحصول على المزيد من التنوع في الميادين المصرفيه والتدريب على تطبيقاتها تأهيلاً للحياة العلميه ولمواصله مرحلة الدراسة اللاحقه

(وزارة التربية، ٢٠١١، ٢٢)

## الفصل الثاني

### أطوار النظري

### دراسات سابقه

## الأطار النظري

"مفهوم الحرية الذاتية: منذ أن بدأ الفرد فأن الحرية تنطوي في أغلب الاحيان على مخاطر السقوط في الخطأ وقد يرى سارتر (sarter, 1464) أن الحرية هي نسيج الوجود الإنساني للفرد وأن الأمر المهم والاساس للعقل هو الحرية أي بمعنى أن الإنسان حر وهو بذلك محكوم عليه أن يكون حراً طليقاً والسبب في ذلك لأنه لم يخلق ذاته بذاته وعلى الرغم من كل ذلك فهو حر لأنه حتى القى به في العالم الإنساني فإنه يكون مسؤولاً عن كل ما يعمل به أو بفعله (فقيهي، ٢٠١٢، ٣) وان الحرية الذاتية ميار(murr, 2000)يعني بها هي حق صنع جميع ما تتيح به القوانين فاذا تمكن الفرد من أن يصنع ما تحرقه القوانين فقد أفقد الحرية وذلك يكون بأماكن الآخرين بمثل ما صنع أذن الحرية لا تعني التصرف وفق الأهواء الشخصية أو الذاتية (murr, 2000، 57) وبين جان جاك روسو(jan jak Rusu) أن الحرية الذاتية هي إحدى السمات أو الخواطر الطبيعية والبشرية والتي تعد أجود خصائص الكائن الإنساني وعليه سوف يكون انحطاطاً لطبيعتنا والنزول بنا الى مستوى الحيوانات وهذا ما يتفق مع ما ذهب اليه سارتر عن وصفه للحرية (شربيل، ١٩٧٨، ٧٤) وأن الحرية تعني شعور الفرد بنائه ومن ثم ضرورة التأكد على اعتراف الجماعه بشخصيته والتصرف في كافة مجالات الحياة الاجتماعية وفق رغبته الذاتية لأن أصل المجتمع هو الفرد ولا يمكن طرح الحرية كمشكلة بل هي ظاهرة طبيعية تكون تابعة لوجود الإنسان على وجه الكرة الارضية القباني(١٩٦٢، ١٩) مفهوم الحرية الذاتية: منذ أن بدأ الفرد فأن الحرية تنطوي في أغلب الاحيان على مخاطر السقوط في الخطأ وقد يرى سارتر ( sarter, 1464) أن الحرية هي نسيج الوجود الإنساني للفرد وأن الأمر المهم والاساس للعقل هو الحرية أي بمعنى أن الإنسان حر وهو بذلك محكوم عليه أن يكون حراً طليقاً والسبب في ذلك لأنه لم يخلق ذاته بذاته وعلى الرغم من كل ذلك فهو حر لانه كتي القى به في العالم الإنساني فإنه يكون مسؤولاً عن كل ما يعمل به أو بفعله (فقيهي، ٢٠١٢، ٣) وان الحرية الذاتية ميار(murr, 2000)يعني بها هي حق صنع جميع

ما تتيح به القوانين فإذا تمكن الفرد من أن يصنع ما تحرقه القوانين فقد أفقد الحرية وذلك يكون بإمكان الآخرين بمثل ما صنع أذن الحرية لا تعني التصرف وفق الأهواء الشخصية أو الذاتية (57،murr, 2000) وبين جان جاك روسو (jan jak Rusu) أن الحرية الذاتية هي إحدى السمات أو الخواطر الطبيعية والبشرية والتي تعد أجود خصائص الكائن الأنساني وعليه سوف يكون انحطاطاً لطبيعتنا والنزول بنا إلى مستوى الحيوانات وهذا ما يتفق مع ما ذهب إليه سارتر عن وصفه للحرية (شربيل، ١٩٧٨، ٧٤) وأن الحرية تعني شعور الفرد بنائه ومن ثم ضرورة التأكد على أعراف الجماعة بشخصيته والتصرف في كافة مجالات الحياة الاجتماعية وفق رغبته الذاتيه لأن أصل المجتمع هو الفرد ولا يمكن طرح الحرية كمشكلة بل هي ظاهرة طبيعية تكون تابعة لوجود الإنسان على وجه الكرة الأرضية القباني(١٩٦٢، ١٩)"

النظريات التي فسرت الحرية الذاتية:

#### ١\_ نظرية التحليل النفسي:

يعد فرويد أن شخصية الفرد تتكون من ثلاثة أصناف رئيسيه وهي (الهو Id) وهو يمثل الطاقة الأساسية لسلوك الفرد والتي من الممكن أن تدفعه للعمل والحركة وأشباع دوافعه، والصنف الثاني هو (الإنسان Ego) والتي عن طريقها يتصل الفرد بالواقع أو البيئة أو العالم الخارجي الذي يحيط به وتقوم أيضاً بكبت مطالب الهو الأساسية إذا لم تكن مشروعة فضلاً عن دورها المهم في الدفاع عن شخصية الفرد والعمل على توافق الفرد مع البيئة والصنف الثالث والآخر هو الأنا العليا (superEgo) وهذا الصنف يكون من أكثر الاصناف السابقة صلة بمتغير الحرية ويتمثل هذا الصنف بمنظومة اجتماعيه تعد العقل الداخلي لضوابط وعادات وقيم المجتمع والضبط الأساسي لسلوك والذي منه تنبثق حرية الإرادة (تايلر، ١٩٩٦، ٢٣)

## ٢\_ النظرية السلوكية:

يؤكد بافلوف (pavlov) أن السلوكيات التي يقوم بها الفرد وأفعاله المتعدده تعد مجموعة من الاستجابات المشروطة وان تطور ونمو الشخصية عند الإنسان يعتمد على التمرين والتعود في الصغر أما السلوك الشاذ الذي يقوم به الفرد يعني التعبير عن الخطأ في عمليات الارتباط الشرطي (فونتاتا، ١٩٨٩، ٩٨) ومن الممكن أن يتعلم الافراد أساليب عده من الاستشارات وهذا يعني الافراد لا توجد لديهم حرية الارادة أو قد يرى سكنر (skinner) أن الفرد تسيطر عليه القوانين والمؤسسات والتنظيمات الاجتماعية المختلفه وان وعي الأشخاص يكفيه تأثير المتغيرات البيئية في نتائج سلوكهم وادراكاتهم الذاتية لهذه السلوكيات عندها سوف يكون لديهم القدرة على تعزيز حريتهم الذاتية (صالح، وأحمد، ١٩٨٢، ١٦٤).

## ٣\_ نظرية سارتر (sarter, 1964):

تعد نظرية سارتر من أكثر واهم النظريات تخصصاً وشمولاً لذاتية الفرد حيث يرى سارتر أن وجود الفرد سابق لكيونته فهو لم يكن شيئاً قبل أن يكون أي لا جوهر محدد له بل أن الفرد يمضي في هذه الحياة ويحاول الكشف عن ذاته وعالمه ويصنع فيها الخير والشر بأرادته وفي النهاية يخضع للاراده وان هذا يسمى خيراً حتى لو اتفق الكل أنه شر ويطلق عليه شر حتى لو اخربا الجميع فهو ملك خطواته في النهاية فالعقل هو المسؤول الأول عن وجود الفرد وافعاله بعد أن يتم الأكتشاف عن ذاته (أحمد، ٢٠٠٢، ٣٣) وهذا لا يعني أن الحرية بمعنى العوض ما دام الفرد لا حد له ولارادع بل هذه تتكون من المؤثرات الخارجية مثل المعتقدات الانسانيه والتنشئه الاجتماعيه وانه اذا لم يكتبها يصبح تأثرها وان الأختلاق العاليه والخير لابد أن تنبع من ذاتية الفرد وهذا يعد من أعلى قمم الحرية (سارتر ، ١٩٦٤، ٣٢).

أن كلمة الذاتية يمكن أن تفهم على معنيين هما:

أ- الذاتية تعني حرية الإنسان من ناحية وان الفرد لا يتمكن من التجاوز على ذاتيته الشخصية من ناحية أخرى.

ب- وهذا المعنى الاعمق في الوجوديه وعندما نتكلم أن الفرد يختار لنفسه وهذا لا يعني ان كل فرد من يختار لنفسه بل يعني أن يختار لذاته ويعني الفرد إذا لنفسه أختار لجميع الناس (سارتر، ١٩٦٤، ١٩) وان الحرية الذاتية عند سارتر بأعتقاده مرتبطة بحرية الاخرين، إذ أن الفرد لا يمكنه أن يكون حراً من دون أن يكون الأفراد الآخرين أحراراً وان اي فعل من الافعال الذي يصدر عن طريق الفرد حتى لو كان شديد الخصوصية كالزواج يقوم الفرد بفعله وتكلمته وهو بهذا يكون مثالي حيث يكون قدوة للأفراد الآخرين او ردة فعل معبراً عن غضبه وسخطه وان اي فعل للفرد يكون مرتبط بغريزة المشاركة الجماعية فان الفرد هو الذي يختار شيئاً يقيمه ما تم اختياره وقد يقول سارتر (ليس من المهم أن تعرف لماذا نحن أحرار ولكن الالم أن تعرف ماهي الأجراءات التي تؤدي الى الحرية الذاتية)

(المختار، ٢٠٠٢، ٢٠) وان الفرد من خلال الحرية الذاتية قد يتمكن من ممارسة التفكير الحر في قراراته وقدراته بشكل يكون بعيداً عن النفس والاهواء الشخصية والرغبات النفسية وسلطة الأباء وكبار السن وعن سيطرة المجتمع الانساني بتقاليدته واعرافه وكذلك الضغط الذي ينتج من خلال وسائل الأعلام والخارجة عن أطار النظم الأقتصادية والاجتماعية والفلسفية وان الحرية التي من الممكن ان تقع تحت تصرف الفرد وقد ينالها ويمارسها الفرد متى يشاء ويقرر الخروج من سلطات النفس ومخالفة احكامها لتحقيق أهوائها ورغباتها والقدرة على أملاك حرية القرار والاختيار وكل هذا يقود من ثمار الحرية الذاتية (ميزاب، ٢٠٠٥، ٢٠)

وقد بين سارتر ان فلسفته الوجوديه هي فلسفة الحرية حيث قال سارتر ان الشيء الذي من الممكن ان يسمح للفرد أن يعيش هو الفعل وان الفعل هو الذي يعبر عن الوجود الانساني وان الفرد الذي لديه ايمان بعقله وطاقاته قدراته الخلاقه ماهو الا

ثمرة من ثمار الحرية حيث يتم نقلها من حيز الامكان الى حيز الوجود الطبيعي والحقيقي (ابن عاشور، ٢٠٠٦، ٥٣)

وكثيراً ما يهتم علماء النفس بالخبرة الشعورية للانسان والتي تقابل الحيز الطبيعي والحقيقي للفرد وان الطبيعة الشخصية الشعورية لها دور مهم في عملية التعلم اذ يعد الفرد مالكا للحرية الذاتية (Cooper mcgtogh, 1982، 24)

والحرية بمعناها العام هي الملكة الخاصة التي تميز الفرد عن سواه من حيث هو موجود وعقل ويدرك ما يصدر عنه من كلام أو فعل بارادته وان الحرية الذاتية تعني الانطلاق بعيداً عن السطلة على الآخرين بل تكون هذه السطلة على الذات فأن الفرد الحر هو ملك وسيد ذاته وكذلك سيد عقله والمختار لكلامه وافعاله (الحسيني، ٢٠١٥، ٢)

كما يرى سارتر أن الفرد ليس في ذاته ألا يفعل أي ليس بالأمكان معرفة شخصية الفرد التاريخي والعقلي في الحياة وقد أنجز سارتر موقفه من مسألة الحرية الذاتية هي التي يتضمنها فلسفة الوجود وقد ركز حول محورهم ويتميز هذا في التأكيد على الحرية الذاتية والوعي الانساني(سارتر ١٩٦٤، ١٩)

ويمكن أنجاز هذا الموقف الفلسفي في ثلاث أمور مهمة واساسيه هي:

١\_ الفرد حر لان وجود الفرد اسبق عن ماهيته فالفرد يوجد في العالم البشري أولاً وبعد ذلك يفعل ويصنع بذاته ومايشاء والماهية التي من الممكن ان يختارها لذاته بحرية وأراده ومن خلال هذا يتكون أسم الوجوديه لان وجود الفرد سبق ماهيته (ابو سمرة، ٢٠١٢، ١٥).

٢\_ الفرد يكون مسؤول عن ماهيته ويتحمل نتائج افعاله واختياراته، اذا الفرد يختار أفعاله بذاته ويجدد ماهيته بأرادته (الهاشمي، ٢٠٠٢).

٣\_ ان الفرد مسؤول عن قراراته واختياراته وهذه المسؤولية بما فيها قلق وتكون نتيجة منطقيه لحرية اختيار الفرد لا افعاله فأن وطاقتها تكون ثقيله على الفرد بسبب تكون دائماً مصاحبه للقلق (عيد، ٢٠٠٥، ٨٣) للأسباب الآتية:

أ\_ الحذر من الأختيار لان كل اختيار من الممكن ان يتحمل النجاح او الفشل.

ب\_ يحس أو يشعر كل فرد اثناء الاختيار أن حياته جيدة او يمكن أن تتعرض للموت في اي لحظة (الكروستاني، ٢٠١٢، ٤٥).

كما ذكر سارتر أن المعنى المهم الاخير لـ أفعال الفرد ذات النوايا الصالحه والجيده هو أبقاء الحرية من حيث هي الحرية التامه وابطس مثال على ذلك ان الفرد الذي ينظم الى نقابة او منظمه شعبيه ينبغي عليه ان يقوم بتحديد اهداف معينة حتى وان كانت هذه الاهداف تفرض وجود ارادة للحرية الشخصيه وانا نكشف ان الحرية متعلقاً كلياً بحرية الاخرين والعكس صحيح ويعني ان حرية الاخرين ايضاً متعلقه بحريتنا او الخلاصه لقول سارتر ان الفرد له حريته الشخصيه والذاتيه في الاختيار يصنع ذاته ويعمل على ملئ وجوده على المجال الذي يلائمه (سليمان، ٢٠١٣، ١٣).

وقد حدد سارتر مجالات الحرية الذاتية وهي تحتوي على أربعة مجالات وهما:

أ\_ تحمل المسؤولية (Take responsibility) عند سارتر ان الفرد مسؤول عن ذاته ونفسه وان الخطوه الأولى والمهمه للوجوديه هي وضع الفرد أمام كينونته وان تقع عليه المسؤولية واذا قلنا ان الفرد مسؤول عن ذاته هذا لا يعني ان مسؤوليته تقع تحت تعرف ذاته المحدوده بل هذا الامر يقدره جميع افراد المجتمع بحيث يكون الفرد مسؤولاً عنهم ايضاً ويقعون تحت تصرفه (سارتر، ١٩٥٤، ١٨).

ب\_ التسامي [sublimation] ان العالم الوحيد القائم على الوجود سارتر هو عالم الانسان عالم الذاتية البشريه وما تدعي له بالنزعة البشرية تكون عبارة عن علاقة مكونه للفرد والقائمه بين التعال (التعالى الهى) وان الفرد في أغلب الاحيان حاضراً

في عالم الأنساني بأتجاهاته وتطلعاته نحو ذاته بل هو يسعى جاهداً نحو الغايات الخارجية هي التي تعمل على الحد من ذاتيته وتحقق وجوده والتسامي على رغبات ونزعات الفرد الأنساني والعدواني (سارتر، ١٩٥٤، ٥٩).

ج\_ الحرية الوجودية (Existentialism freedom) وتعني هذه قدرة الجانب المهم في الحرية وهي نقطة بدء المسؤولية وان الفرد يحاول ان يقوم وبأستمرار بأستجابات محدوده في إطار البيئة التي يعيش فيها فأن الاشخاص عند قيامهم بعمل معين منهم يعرفون مسبقاً نتائج الحكم عليهم من الاخرين وان الحرية الوجودية هي التي تتضمن الرغبة في الاختيار اذ ان الفرص التي يمتلكونها الاشخاص ويتصرفون وفقاً لها تعتمد بشكل كبير على قيمهم ومعتقداتهم الخاصة وفي العاده تكون الفرص أكبر مما عليه لو ان الاشخاص قدروا واحترموا ما يفضله الشخص الواحد.

فأن الأفراد الذين يتطلعون الى أنفسهم بأنهم لعبة بيد القدر وهم يعتبرون الاقل حظاً في أنتهاز الفرص التي تعرض لهم (veenhoven ٢٦٧، ٢٠٠٠).

د\_ الوعي الذاتي ان النظرية الوجودية عند سارتر هي اكثر النظريات تقولاً لأنها تعرف الفرد بالعمل ولأنها لا ترى املاً له الا في عله بالذات فقط هذا الشيء الوحيد الذي يسمح للفرد بالحياة ونحن الأفراد على هذا المستوى تكون اخلاق عمل والتزام واننا نعمل على حصر الفرد في ذاتيته الفرديه واذا كانت الذاتية مطلقاً لنا فالمسببات الفلسفيه بحته وليس لاننا برجوازيون بل اننا نريد التطلع الى نظرية تكون مشتدة الى الحقيقة لا ألى مجموعة نظريات جميله تكون مليئه بالسعادة والامل تنصدم فيها الاسس الواقعيه وان كافة النظريات تبنى على احتمالات معينه ولا تتعلق بحقيقة ما فهي تكون نظرية تهوي في العدم الا ان هذا التعريف المعتمد للنظرية يتطلب معرفه الحقيقة اذ انه لا يوجد حقيقه الا بوجود الحقيقة المطلقه وهذه الحقيقة هي التي يتناولها جميع الأفراد في سهو النص وبساطتها وهي تعتبر ادراك الفرد لذاته ويكون هذا الادراك مباشر ومن دون اي وساطه (سارتر ١٩٦٤، ٤٢).

اهم مسيرات أعتقاد الباحثان على نظرية سارتر (sarter, 1964) في بناء اول البحث ويوصفهما أطراً للنظريه لبناء مقياس الحرية الذاتية).

١\_ أستناد الباحثان الى أسس وقواعد واضحة المعالم.

٢\_ كون هذه النظريه ملائمة في تفسير متغير البحث وهي النظريه الذاتية.

٣\_ تركز على اهميه التجربه الشخصيه وتعددها المحور الاساس في فهم نفسية الإنسان.

٤\_ تناولت النظريه جميع الخطوات التي من شأنها أن تؤثر على الحرية الذاتية والتي تتمثل في علاقه الفرد مع البيئة المحيطة وعلاقته مع ذاته والآخرين.

#### الدراسات السابقة:

١\_ دراسة (الصغير، ٢٠١٤)

(الشعور بالحرية لدى طلبة الجامعة وعلاقته باتجاهاتهم نحو تعاطي المخدرات).

أجريت الدراسة في العراق وهدفت الدراسة على معرفة الشعور بالحرية لدى طلبة الجامعة ومن ثم معرفه الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الشعور بالحرية على وفق متغيري(النوع والتخصص) ومعرفة طبيعة علاقه الارتباطيه بين الشعور بالحرية والاتجاه نحو تعاطي المخدرات وتكوين عينه الدراسة من (١٠٠) طالبة جامعیه أختبرت بطريقه عشوائيه من محافظه ديالى قامت الباحثان بناء اداة الشعور بالحرية المكون من ٣٢ فقرة موزعة على ثلاث مجالات (الشعور بالحرية في مجال البيئة العامة) (والشعور بالحرية في مجال البيت) (والشعور بالحرية في مجال المدرسه) حيث أستخدمتا الباحثان الوسائل الاحصائية الاتيه(أختبار T. tst) لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون والفاكروتياخ والاختبار الثاني لعينة واحده اعادة الاختبار لتحزئة التصفية فضلاً عن الاستعانه بالبرنامج الاحصائي (spss)

أضهرت نتائج دراسه ان عينة طلبة المرحلة الجامعية لديهم شعور عالي بالحريه ويمتلك الاناث شعوراً بالحريه أعلى من الانسان هناك فروقاً داله احصائياً وفقاً لمنغير التخصص (المرحلة الرابعة قسم الارشاد) .

## الفصل الثالث

١-مجتمع البحث

٢- عينة البحث

٣- أداة البحث

٤- الوسائل الإحصائية

سيتم في هذا الفصل عرض منهجية البحث وإجراءاته يتحقق اهدافه بدا من تحديد مجتمع البحث وعينة وطريقة اختيارها وتحديد أدواته واجراءات القياس فضلا عن تحديد اهم الوسائل الاحصائية المتحملة فيه.

### **منهجية البحث:**

اعتمدت الباحثتان في البحث الحالي المنهج الوصفي الذي يعد هذا المنهج اكثر مناهج علم النفس ملائمة للواقع وخصائصه فمن خلاله يمكن الاحاطة بكل ابعاد هذا الواقع ويعتمد على دراسه الظاهرة كما توجد فعلا بالواقع كما يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً و يعبر عنها تعبيراً كيتياً وكيمياً (الختائنة وأخرون، ٤٩٠:٢٠١٠) وان هذا المنهج ملائم لطبيعة البحث واهدافه كما يساعد على تقديم صورة مستقبلة في ضوء المؤشرات الحالية (فان والين ٣١٢:١٩١٥) فضلاً عن تقدير ما ينبغي ان تكون عليه الاستياء والظواهر في ضوء قيم ومعايير معينة واقتراح الخطوات والاساليب.

التي يمكن ان تتبع للوصول الى الصورة التي ينبغي ان تكون عليها الظاهرة

(جابر ١٩٩٦:٤)

### **(مجتمع البحث )**

هو جميع الافراد او الاشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث وجميع العناصر المراد دراستها والتي من الممكن ان تعمم عليه نتائج البحث ( الشربوني ، ٢٠١٠ : ٢٢٩٠).

ويشمل مجتمع البحث طلبة قسم الرياضيات وقسم الارشاد النفسي في كلية التربية المقداد في جامعة ديالى للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ والبالغ عددهم ١٢٦٥ طالب وطالبة

القسم	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المجموع
الرياضيات	٥٠	٧٥	١٢٥
الارشاد النفسي	٣١	٥٠	٨١
المجموع	٨١	١٢٥	٢٠٦

جدول رقم (١) مجتمع البحث موزع حسب القسم والمرحلة.

### (عينة البحث)

وهي مجموعة جزئية يتم اختيارها من المجتمع الاصيل للبحث بحيث تمثل هذه العينة المجتمع الاصيل وتعمل على تحقيق أغراض البحث

(عباس و اخرون، ٢٠٠٩، ٢١٨)

وتكون عينة البحث من (١٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الجامعية بالطريقة العشوائية الطبيعية.

جدول رقم (٢) عينة البحث موزعة حسب القسم والمرحلة

القسم	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المجموع
الرياضيات	٢٠	٣٠	٥٠
الارشاد النفسي	٢٠	٣٠	٥٠
المجموع	٤٠	٦٠	١٠٠

## (أداة البحث)

لتحقيق اهداف البحث الحالي بينت الباحثتان مقياس ( الحرية الذاتية ) و  
( الأسود ، ٢٠١٩ ) حيث يتكون القياس من ٣٢ فقرة وبدائل الاجابة كانت  
( دائماً ، غالباً ، احياناً ، ابدأ ) والدرجات هي ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ).

## (صدق المقياس )

المقصود بالصدق هو الى اي درجة يقيس الاختيار ما وضع لقياسه.

(الضامن ، ٢٠٠٩ ، : ١١٣)

ولتحقيق ذلك قامت الباحثتان بحساب الصدق الظاهري

**والصدق الظاهري :** هو عرض فقرات القياس على مجموعة من الجراء والمختصين  
في مجال علم النفس (ملحق ١) وقد حصلت على نسبة اتفاق % ١٠٠ .

## ثبات المقياس :

و يقصد بالثبات هو من المفاهيم الهامة التي يتطلب اي مقياس التمتع بها لكي يكون  
صالحاً للاستعمال. ( الامام ، ١٩٩٠ ، : ١٤١ )

وتم استخراج الثبات بطريقة: ١- طريقة المادة الاختيار

٢- طريقة الذاكر وتياج.

## ( الوسائل الاحصائية )

استخدمت الباحثتان الوسائل الاحصائية الآتية :

١- الاختيار التائي لجنة واحدة لغرض إستخراج مستوى الحرية الذاتية .

$$\frac{\bar{p}-p}{\frac{20}{\sqrt{n}}} = z$$

٢- معامل ارتباط بيرسون لقياس درجة الثبات .

$$r = \frac{\sum (x_i - \bar{x})(y_i - \bar{y})}{\sqrt{(\sum (x_i - \bar{x})^2)(\sum (y_i - \bar{y})^2)}}$$

## الفصل الرابع

### عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

- عرض النتائج

- تفسير النتائج ومناقشتها

- التوصيات

- المقترحات

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

سوف يتم فى هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ومن خلال الأطار النظري والدراسات السابقة على النحو الاتي:

اولاً : عرض النتائج

لغرض التحقق من هدف البحث الذي نص على معرفة مستوى الحرية الذاتية لدى طالبات المرحلة الجامعية حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات العينة البالغ قوامها (١٠٠) طالبة (٣,٨٦٦) وبتانحراف معياري (١,٠٠٨) وبلغ الوسط العرضي للمقياس (٨٠) و عند موازنة متوسط العينة بالمتوسط العرضي باستعمال الاختيار الثاني لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفرق بين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣٨,١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) والجدول رقم (٣) يوضح

الجدول رقم (٣)

القيمة التائية لدرجات العينة في مستوى الحرية الذاتية

عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط العرضي	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
١٠٠	٣,٨٦٦	١,٠٠٨	٨٠	١,٣٨	٢	غير داله

وبما ان القيمة الجدولية والبالغة (٢) اعلى من القيمة المحسوبة التي تبلغ  
(١،٣٨) وهذا يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى عينة البحث اي ان  
الطالبات لديهن انخفاض في متغير الحرية الذاتية وهذا يتماشى مع الدراسة .

## التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثان بما يأتي :

- ١-أثارة اهتمام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث بأستخدام أداة المقياس التي تم بناؤها في البحث الحالي بوصفها اداة للكشف عن مستوى الحرية الذاتية لدى الطلاب.
- ٢- تشجيع رئاسات الاقسام على اقامة دورات وندوات إرشادية يكون الهدف منها تطوير مستوى الحرية الذاتية لدى الطلاب والاهتمام في تطوير حياتهم العامة بهدف الوصول الى تحقيق الاهداف المنشودة العلمية الارشادية.

## المقترحات :

- ١- اجراء دراسه لمعرفة أساليب ارشادية اخرى مثل (العقلاني العاطفي، اسلوب قصصي، التحدث مع الذات) في تنمية الحرية الذاتية.
- ٢- اجراء دراسه تستخدم اسلوب العلاج الواقعي في تحسين متغيرات اخرى مثل ( الشخصية المبدعة التمكين النفسي ).

## المصادر

### أولاً: المصادر العربية.

#### القرآن الكريم

١. ابن عاشور محمد الطاهر. ( ٢٠٦ ) ، مساله الحرية المركز الدراسات قلعة الدين، دار الهادي الطباعة والقراطى ويغداد.
٢. يوصلف يوصفصاف اليه الكريم ( ٢٠٠٩ ) قلثة الحرية ، العمال الندوة القليقية السابعة عشر التي نظمتها الجمعية القلتبة العصرية ، جامعه القاهرة .
٣. آن تايلور اليد سلو سلا كن . وايفر، وتومسون (١٩٩٧) مدخل الى علم النفس ترجمة عينى سمعان، وحتت المشورات وزارة الثقافة.
٤. الجيزاني ، احمد صادق (٢٠٠٠) احراق الحرية بالقانون وتجلياتها في الصحية ، العدد ١٦٣٢٨ ، عدة جميلة جامعة عدن للعلوم الاجتماعية مستعمرة والانسانية ، ٣٢-٥٤.
٥. الحسيني علاء ابراهيم محمد ، (٢٠١٥) ، مركز آدم الله قلاع من الحقوق الحريات ، بغداد.
٦. الحلو : حكمت دارد (١٨٨٨) : فى ون طلبة جامعة بغداد واسيابها ، رساله محاما ختير غير منشورة جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
٧. الخطيب ، عز الدين ( ١٩٩٤ ) . الحقوق في الاسلام ، عمان
٨. الربيعي ، ازهار ساجد كامل . ( ٢٠٠٧ ) مفهوم الحرية لدى طلبة الجامعة و علاقته بالساليب المعامله الوالدية ، اطروحة وكتوراه في فلسفة الاستاد لنفسي والتوجية التربوي والمستنصرية الكليه التربية.
٩. سارتر، جان بول : ( ١٩٥٤ ) الوجودية قلعة الثانية، ترجمة حاميان، دار بيروت للطباعة والتر.
١٠. سليمان ، عبد الله محمود (١٩٩٩) توتصور اجرائي لبرنامج عالم التفت الارشادي في المدرسة ، مجلة الشواني الاجتماعية - العدد ٦٢ الامارات العربية المتحدة.
١١. سربيل اموريس (١٩٧٨)، روسرحياته ومؤلفانة واثرة سلسة اعلام العالي الرجمة : مثال ابي ،فاصل، بيروت ، ط ١ .
١٢. الشيخ ، ابو عمران (١٩٩٩) سالة الحرية في الفكرة الاسلامي المكتبة الأسد للنشر والتوزيع دمشق، الهيئة العامة السورية.

١٣. صالح ، احمد ، محمد حسن (٢٠٠٤) الصحة النفسية علم النفس الاجتماعي الإسكندرية.
١٤. عبد الله ، رعد عبد (٢٠٠٦) : القوة والحرية وعلاقتها بالمسؤولية لدى طلبة الجامعة ،  
اجراوية دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الشعرية ، كلية التربية.
١٥. عدس عيد الرقم (١٩٩٨) اساسيات البحث التربوي،،ط١، دار المعارف ،عمان ،الأردن .
١٦. العزاوي ، ايناس زيد چياد د(٢٠١٩) ، اثر ما برنامج ارشادي بإسلوب العلاج بالواقع  
في خفض العزلة النفسية لدى طابعات الايتام في المرحلة المتوسطة رسالة محا ما جبر  
غير منشورة مياهم، ديلي ، كلية التربية العلوم الاسبانية .
١٧. العلوي: عبد الرضى ، (٢٠٠١) ( الحرية فى الاسلام مرتكزاتها ومعالمها الشبكة  
العالمية المعلوماتية.
١٨. عيد ، محمد ابراهيم ، (٢٠٠٥) مدخل إلى علم النفس والاجتماعي، مكتبة الانجلو المصرية  
القاهرة ، ط ١ .
١٩. فقيهي، علي بن الحسين بن احمد : (٢٠١٢) ، مفهوم الحرية دراسة تأصيلية رساله ما  
جبر غير مئوة جامعة بني سعود الاسلامية - الرياض.
٢٠. القيانى - حسين السيد علي : (1962) شرح رساله الحقوق الامام زين العابدين بن علي  
ابن الحسين (ع) , دار التغير للنشر، ط 4.
٢١. الكردستاني: كوردناس (٢٠١٢)) مفهوم الحرية جميع الحقوق محفوظة سوريا
٢٢. المختار ، عبد الرحمن احمد حسين، ( ٢٠٠٢ ) حرية الصحافة وتنظيمها الدستوري  
والقانون في اليمين : اخروقه وكتورة غير متونه جامعه بابل كلية القانون.
٢٣. جابر عبد الحميد جابر - طرائق البين والتقويم.
٢٤. ----- (١٩٩٦) : التدريس والتعلم والاسس النظرية والاستراتيجيات والفاعلية ، دار  
الفكر العربي و القاهرة
٢٥. الختاتنة ،سامي محسن أبو اسعد ، احمد والحركي ، وجدان (2010) مبادئ علم النفس  
، طلاء دار المسيرة النشر والتوزيع والطباعة الارون.
٢٦. -٢- فان دالين - ديو بوله (١٩٠٠) مناهج البحث.

# الملاحق

## الملحق (١)

### أسماء السادة المحكمين وتخصصاتهم

ت	اسماء المحكمين	التخصص
١	أ.م. د زينة شهيد البندر	علم النفس التربوي
٢	م. د وسناء ماجد عبد الحميد/	علم النفس التربوي
٣	م سلوان عبد أحمد	طرائق تاريخ
٤	د. نادية محمد الأعجم	علم النفس التربوي
٥	م. د حسن عبدالله حسن	الإرشاد النفسي
٦	د. عبد الرسول سالم	طرائق تدريس

## الملحق (٢)

جامعة ديالى

كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات الأولية

م / استبانة اراء المحكمين

الاستاذ ..... المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثان اجراء بحثهما الموسوم ( الحرية الذاتية لدى طالبات المرحلة الجامعية ) ويتطلب تحقيق هذه الدراسة بناء على مقياس(الحرية الذاتية ) يتوفر فيه الهدف والثبات وقد تبنت الباحثان مقياس سارتر ( ١٩٦٤ ). وقد عرف سارتر الحرية الذاتية بانها حرية تقدير الانسان لسلوكه وافعاله الخاصة المتعلقة بالالتزام الحسي في اختيار حرية مع احترامه لحرية الاخرين في ان واحد).

ولثقة الباحثان فيكم لما تتسمون به من سعة الاطلاع والخبرة العلمية لذا تود بيان مدى ملائمة وصلاحيه الفقرات وصحة صياغتها ووضوحها .

وأخيرا لا يسع الباحثان الا ان تقدم عن شكرها وامتنانها لجهودكم المبذولة في اضهار هذا المقياس بصورته الدقيقة .

والله الموفق

الباحثان

وديان نهاد

حنين فيصل

## ملحق رقم (٣)

جامعة ديالي

كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات الأولية

عزيزتي الطالبة

قد وضع امامك مجموعة من الفترات تقيس الحرية الذاتية يرجى التفضل بقراءتها بشكل دقيق والاجابة عنها للتعبير عن موقعك منها ، علما أن اجابتك تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ولا حاجة لذكر الاسم.

مع فائق شكرنا وتقديرنا

تعليمات تطبيق القياس :

الاجابة على فقرات المقياس يوضع علامة (✓) بجانب كل فقرة وتحت المستوى الذي يطبق عليك وكما موضع في المثال الذاتي :

ت	الفقرة	تنطبق علي	تنطبق على	تنطبق على	على ابدأ
١-	ان رضي عن نفسي				

الباحثان

وديان نهاد زهير

حنين فيصل حسن